متاجلًا ربط نفس السائل بنفس النبي صلى الله عليه
وسلم ربطًا مواطئة هو وهذا هو عين الاستحضار
وهو المقصود في جميع الاديان فيه انجيل متى مانصه
وكل ماتطلبونه في الصلاة مؤمنين تنالونه
اي مخلصين باتم استحضار وخشوع وقال
في مطالع المسرات عند الصلاة المروية عن ابن
مسعود التي فيها امام الخير ما نصه ان نبينا
يقسم به الخير فيتبعه ويوصله لاهله بمقتضى
الرحمة المستمدة منه السارية في اطوار العالم بحكم
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وذكر
النبهاني عن الشيخ نور الدين الشوني انه كانت
تقع له المشاهدة يقظة وكانت علامة شهوده
للجناب النبوي قيامه بالمجلس في الازهر فيقوم
الناس معه تارة في اخر الليل وتارة نصفه وتارة
عند ابتداء القراءة في المجلس بعد العشاء وهذا
مقام لاينكره الا من لايقدر النبوة قدرها
نسأل الله ان يعفو عن الجميع وقلت
قلت من بحر الخفيف

عجبًا ينكر القيام لذكر الله
والتعظيم للرسول

ومن

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

٣٦

ومن اجل التعظيم للجليس يُمس
فاذا كان لمحبة للحصول
من يكن اعتقاده مثل هذا
ليست فيه اهلية للوصول

وذكر السيوطي في الجامع الصغير حديث الثمانية
الذين هم ابغض خلق الله الى الله تعالى منهم الذين
اذا دعوا الى الله ورسوله كانوا بطاء واذا دعوا
الى الشيطان كانوا سراعًا الحديث بطوله وانكر
معرفة الائمة العظام بقدر اهل العلم اللدني
الذين خصهم الله بعلم المقام. قال الامام الغزالي
ان الامام احمد وابن معين كانا يختلفان الى معروف
الكرخي وبيتلانه ولم يكن في علوم الشريعة مثلهما
فيقال لهما مثلكما يفعل هذا فيقولان كيف
نفعل اذا جاءنا امر لم نجد له نصا في الكتاب والسنة
وقد قال صلى الله عليه وسلم سلوا الصالحين كما
في الجامع الروية نفعنا الله بهم امين

المشهد الثامن

ذكر فيه ان القيام للتعظيم فيه شكيت على الصحابة
الذين لم يكونوا يفعلونه وهذا انحراف في الادراك
ولا يخفى هذا الابطال من استحضر تلك المعاصر النفسانية

Copyright © King Saud University